سلوك العطاء لدى اطفال الرياض (التمهيدي)

جعفر جابر جواد
جامعة واسط/ كلية التربية الأساسية

الملخص:

يعدَّ سلوك العطاء يحد من السلوك الاناني والرغبة بالتملك دون مراعاة الاخرين، إذ إنَّ الانانية والتمركز حول الذات واستمرارها عند الطفل يفضي الى الانعزال والتفرد بآرائه والبحث عن المصلحة الذاتية دون مراعاة المصلحة الاجتماعية مما يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية، ومن ثم يتهدد امن المجتمع وسلامته ووحدته.

استهدف البحث الحالي الكشف عن درجة سلوك العطاء لدى اطفال المرحلة التمهيدية، تكون مجتمع البحث من الأطفال في الصف التمهيدي الذين يتواجدون في رياض الأطفال الحكومية والاهلية في مدينة بغداد\ الكرخ الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢\٢٠١٣ ،تم اختيار عينة مكونة من(٤٠) طفلا وطفلة ،بواقع (٢٠) طفلا من الذكور و(٢٠) طفلة من الاناث ،يتضح مما تقدم ان اطفال الرياض يتسمون بسلوك العطاء. اما بالنسبة للفرضية الثانية الخاصة بمتغير الجنس والفرضية الثالثة المحددة بنوع رياض الاطفال فلم تكن دالة احصائية، إذ إنَّ نوع الجنس او نوع الرياض سواء كانت حكومية ام اهلية ليس لها تأثير على سلوك العطاء.

مشكلة البحث

مما لاشك فيه ان غالبية الاديان والاعراف الاجتماعية اكدت على تعزيز القيم الاجتماعية، ويعد العطاء احد جوانب السلوك الخلقي وهو مفهوم اجتماعي مهم لإبراز العلاقات التعاونية وهدف مهم للتطبع الاجتماعيّ. (Bierwilev,1979:5798).

فسلوك العطاء يحد من السلوك الاناني والرغبة بالتملك دون مراعاة الاخرين، إذ إنَّ الانانية والتمركز حول الذات واستمرارها عند الطفل يفضي الى الانعزال والتفرد بآرائه والبحث عن المصلحة الذاتية دون مراعاة المصلحة الاجتماعية مما يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية، ومن ثم يتهدد امن المجتمع وسلامته ووحدته. (وارد زورث،١٩٩٠ :٧١)

إن سلوك المساعدة التي بقدمها الفرد للأخرين دون ان يحصل فيها الفرد على أية مكاسب هو السلوك الذي نسميه إيثاريا (Batson, 1990:291).

إذ تظهر إشارات سلوك العطاء لدى الاطفال اثناء لعبهم واختلاطهم ، وهو يتضح من أول مرة يمسك بها شيئًا ليقدمهُ للأخرين (سرور ،٢٠٠٨: ٢).

فقد أظهرت نتائج دراسة جونسون إلى وجود دليل قوي لميول الأطفال للمساعدة والإغاثة والتضحية والايثار (Johnson, 1982: 372- 88)

ومن كل ذلك يمكن أن نلخص مشكلة البحث بالاتي:

ما درجة سلوك العطاء عند اطفال الرياض(التمهيدي)؟

أهمية البحث:

لقد افضى التقدم والتطور العلمي واتساع مطالب الحياة متمثلة بحاجة الانسان المتزايدة الى استعمال قدراته وامكاناته الى اقصى درجة ممكنة ليكون له دور فاعل في هذا التقدم، و اذا اردنا ان نواكب التطور العلمي فلابد من أن نعمل على الاهتمام بأطفالنا الذي يعوّل عليهم في بناء المستقبل، فعلى الرغم من ان الاهتمام بمرحلة الطفولة يعود الى بدايات الوجود البشري(الالوسي،١٩٨٣ :٥٧)

فالطفولة مرحلة حساسة يتحول من خلالها الفرد من كائن عضوي الى كائن اجتماعي ليتمكن من التكيف مع واقع الحياة الاجتماعية ومتطلباتها القيمية(علواني،١٩٩٥ :١٥٦)

وتشكل السنوات الخمس الاولى في حياة الطفل مرحلة حاسمة لتشكيل الملامح الرئيسية لشخصيته، اذ تشكل في هذه الفترة القدرات والميول والمهارات والقابليات، كما ترسم فيها الخطوط العريضة لما سيكون عليهِ في المستقبل (مردان واخرون، ٢٠٠٤: ١٣٨). ويرجع السبب الرئيسي في اهتمام علماء النفس والتربية بالسنوات الاولى من عمر الطفل، الى ان هناك مراحل حرجة في حياة الطفل، ويرى أنه في اثناء هذه المرحلة يتسارع تطور العمليات النفسية وتكون شديدة الحساسية وعرضة للتأثر بالمثيرات البيئية، فاذا لم تستثر تلك العمليات في هذه المرحلة، أو اذا كانت استثارتها غير مناسبة، فقد تفقد القدرة على اكتساب الخبرات التي يجب ان تكتسبها، وقد يتباطأ معدل سرعة اكتسابها في فترات النمو اللاحقة. (ابو جادو،٢٠٠٠: ٦٨).

ومما لاشك فيه ان الطفل لا يولد وهو مزود بقيم المجتمع وعاداته وتقاليده، بل يتعلمها بالتنشئة الاجتماعية من خلال التربية المقصودة وغير المقصودة ، ولاسيما التقليد والتوحد مع الاخرين والوالدين .(الطبيب،١٩٩٦ :٥٤)

ويشكل النمو الخلقي والاجتماعي احد الجوانب المهمة التي تهدف التنشئة الاجتماعية الى غرسها في سلوك الطفل، ولاسيما سلوك العطاء الذي يعد من القيم التي اكدها القرآن الكريم والسنة

النبوية الشريفة، كما في قوله تعالى ((لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)) (سورة ال عمران،آية:٦١)

إنَّ سلوك العطاء والكرم ومساعدة الاخرين هو بناء نفسي ينبغي ان يتعزز منذ مرحلة الطفولة من خلال الخبرة والممارسة، إذ إنه سلوك تكيفي تعتمد قوته على صيغة التنظيم الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل(موسى،١٩٩٣ :٨٠)

واذا لم تتاح الفرصة للطفل لاكتساب سلوك العطاء يصبح انانيا وتسيطر عليه الرغبة في تملك الاشياء، ولا يراعي ظروف الاخرين والنظر الى أي موقف فيه اخذ وعطاء من وجهة نظره على انه يسعى لتحقيق الاشياء الذاتية قبل النظر الى مصلحة الاخرين. (حسين،١٩٨٢ :٤٨)

فالقيم الاخلاقية ولاسيما سلوك العطاء لا يكتسب عن طريق الارشاد والنصح والتقنين فقط و انما عن طريق القدوة الحسنة. (فتحي ، ١٩٨٣: ٢٠).

وعليه فان عدم رغبة الطفل تقديم ما لديه الى الاخرين انما يعود الى الاساليب التربوية والى التقليد والقدرة ايضا، إذ إنَّ تصرفات الوالدين المتسمة بالاحتفاظ بما لديهما والرغبة بعدم العطاء أيضا، وتوجيه اللوم والتأنيب إلى الطفل إن هو اعطى شيئا الى طفل أخر داخل البيت أو المدرسة واتهامه بالتفريط بحقوقه والوقوع فريسة استغلال الاخرين يقوده الى العزوف عن العطاء والتمسك بما لديه (اسعد، ١٩٧٣: ١٤٤).

ومن هنا تبرز اهمية البحث الحالي بالتعرف على سلوك العطاء، لما له من اهمية في العلاقات الاجتماعية وتقوية روح الاخوة والمحبة والمساعدة داخل المجتمع.

اهداف البحث

استهدف البحث الحالي الكشف عن:

١- درجة سلوك العطاء لدى اطفال المرحلة التمهيدية في الرياض للعينة ككل(ذكور وأناث)

٢- درجة سلوك العطاء لدى اطفال المرحلة التمهيدية في الرياض وفقا لمتغير الجنس

٣- درجة سلوك العطاء لدى اطفال المرحلة التمهيدية في الرياض الحكومية والاهلية

فرضيات البحث:

ولتحقيق اهداف البحث وضع الباحث الفرضيات الاتية:-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات سلوك العطاء لدى اطفال الرياض والمتوسط الفرضي لهذا السلوك.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات سلوك العطاء لدى اطفال الرياض، وفقا لمتغير الجنس(ذكور واناث).

٣-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات سلوك العطاء لدى اطفال الرياض الحكومية ومتوسط درجات سلوك العطاء لدى اطفال الرياض الحكومية .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على اطفال المرحلة التمهيدية في الرياض الحكومية والاهلية في مدينة بغداد، الكرخ الثانية \ للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

تحديد المصطلحات:

سيعرض الباحث بعض التعريفات لأهم المصطلحات التي وردت في البحث وهي سلوك العطاء، رياض الأطفال.

اولاً/ سلوك العطاء:

- يعرف ابن مسكويه سلوك العطاء بانه((انفاق المال الكثير بسهولة من النفس في الامور البيلة القدر، لا الكثيرة النفع كما ينبغي ،ومعاونة الاصدقاء والمحتاجين ومشاركتهم في الاموال والاقوات)) ابن مسكويه،٢٢،١٩٦٦)
- يعرفه قاموس وبستر ١٩٧١ Webster بانه اعطاء هدية مجانية او منحة، او منح الاشياء او الاموال للمحتاجين.(Webster ,1971,672)

- بينما يعرفه الحمداني ١٩٨٥ بانه((شكل من اشكال السلوك الاجتماعي ونموذجا على السلوك الايجابي ويعد في مجتمعنا قيمة عليا))((الحمداني،١٩٨٥ :٢٢٧) لينا

٧- رياض الاطفال (Kindergarten) وعرفها كل من:

- **وزارة التربية ١٩٩٠**

هي مؤسسة تربوية تقبل الاطفال في عمر يتراوح بين(٤-٦)سنوات تهدف الى تنمية شخصياتهم من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والوطنية (وزارة التربية ،١٩٩٠: ٢٨).

الفصل الثاني

أ- الاطار النظري:

وسنتناول عدد من النظريات التي تناولت السلوك الانساني

ثانيا – النظرية السلوكية Behavior Theory

يعد (جون واطسن ، John) مؤسس الاتجاه السلوكي لم تولد فجأة بل سبقها آراء ونظريات مهدت لها والفكرة الأساسية في هذه النظرية هو السلوك كيف يتم السلوك وكيف يتغير وبما أن التعلم هو عملية تعديل أو تغيير في السلوك ولا يتم هذا التعديل ما لم يقوم الكائن الحي بنشاط معين (المعروف ،١٩٨٦:٤٦) وعلى هذا الأساس فإن الأنسان يتعلم السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه من خلال تحديد السلوك المراد تغييره و الظروف التي يظهر فيها و أعطاء الأمثلة و القدوة الحسنة سلوكيا (زهران ،١٩٨٠:٩٤)وبهذا فان سلوك العطاء يكتسب عن طريق البيئة الاجتماعية

ثانيا- نظرية التحليل النفسي:Psychoanalytic Theory

أن نظرية التحليل النفسي التي وقدمت من قبل فرويد وهي بالاساس نظرية في الشخصية ،والشخصية من وجهة نظر فرويد تتكون من ثلاثة انظمة اساسية هي الهو(Id) ،والانا(Ego) ،والانا الاعلى(Super Ego)،وان الصراع الدينامي بين هذه النظم هو الذي يحدد السلوك، ويشير فرويد الى إن التنشئة الاجتماعية تعد شرطآ اساسيآ في اكتساب سلوك الايثار والعطاء (صالح، ١٩٨٨: ٦٩).

ثالثا:- التعلم يتم عن طريق الملاحظة

يكتسب السلوك الأنساني من خلال مراقبة ما يفعله الآخرون مثل القيم و الأتجاهات و الميول و الخبرة و الكثير من الانفعالات (غازدا جورج ،١٩٨٦:١٦٠-١٦٣).

ويقترح باندورا أن ملاحظة سلوك الآخرين ينتج ثلاثة أنواع من التعلم، هي:

١- **تعلـم سلوك جديد.**

٢- **كـفأ وتحرير سلوك.**

٣- **تسهيـل ظهور سلوك** – (الزغلول ،٢٠٠٥: ١١٩).

ب- الدراسات السابقة

١-دراسة غودسن - Goodson (١٩٨٣): الايثار لدى اطفال ما قبل المدرسة

استهدفت الدراسة تعرف على السلوك الايثاري لدى اطفال ما قبل المدرسة ،وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) طفلًا تتراوح اعمارهم بين (١٠) اشهر و (٥٦) شهرًا ممن أنضم اباؤهم في مركز رعاية الاطفال، تم تصميم الدراسة في أربعة جوانب: ملاحظة الاعمال الايثارية واعمال الاطفال القائمين بالأعمال الايثارية وجنس الاطفال الذين يتصرفون بالإيثار والمقارنة بين أبداء المساعدة وسلوك طلب المساعدة وتم ملاحظة الاطفال مرتين أسبوعيا وبترتيب عشوائي من قبل ملاحظين مدربين، وتم تدوين الملاحظات على ورقة بيانات مقسمة الى ثمانية أنواع من السلوك الايثاري وثلاثة أنواع من سلوك طلب المساعدة ،وخضع الاطفال لتصوير الفيديو في عينات عشوائية استغرقت (١٠) دقائق أسبوعيًا ولمدة تسعة اسابيع ونصف في مركز لرعاية الطفولة، وبعد ذلك جرى تحليل السلوك الايثاري في شريط الفيديو واعيد مونتاجه (اعادة تنظيمه) في (٦٠) دقيقة يعرض أنواع ومواقف للسلوك الايثاري الملاحظ، ولتحليل النتائج احصائيًا استخدم الاختبار التائي وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون ،وتوصلت النتائج الى وجود أفعال ايثارية في محيط الروضة تتراوح في المعدل بحدود ستة أعمال لكل طفل كما بين تحليل البيانات عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الاولاد والبنات في أداء السلوك الايثاري ،ولم يكشف عمر الاطفال فروقا دالة في السلوك الايثاري عندما طبق تحليل التباين على البيانات ،كما وُجِدَ ارتباط بين الاعمال الايثارية وسلوك طلب المساعدة لدى الاطفال الرضع والاطفال حديثي المشي والاطفال بعمر ثلاث سنوات .(Goodson,1983:65).

٢-دراسة خداداد: (سلوك العطاء وعلاقته بالرغبة في تملك الاشياء لدى أطفال الرياض)

استهدف البحث الحالي التعرف على سلوك العطاء وعلاقته بالرغبة في تملك الاشياء لدى أطفال الرياض.

ووضعت عدد من الفرضيات الصفرية منها لمعرفة درجة سلوك العطاء وعلاقته بالرغبة في تملك الاشياء المرغوبة وغير المرغوبة، ووفقا لمتغير الجنس

واقتصر البحث على اطفال الرياض من المرحلة التمهيدية ،

وقد بلغت عينة البحث (٦٤) طفلا وطفلة، تراوحت اطفال العينة بين ٥-٦ سنوات بمتوسط نظري(٥،٨) سنة. وقد تمت المكافأة بعدد من المتغيرات منها التحصيل الدراسي للوالدين ومهن

الوالدين. وكانت النتيجة: (أنَّ اطفال الرياض لديهم سلوك العطاء، ولم تكن هناك فرق دال احصائيا بين الجنسين وفقا لمتغير الجنس)

مناقشة الدراسات السابقة

استهدفت دراسةGoodson التعرف على السلوك الايثاري لدى اطفال ما قبل المدرسة، في حين هدفت دراسة خداداد التعرف الى سلوك العطاء لدى اطفال الرياض. تكونت عينة الدراسة Goodson من (٣٤) طفلًا تتراوح اعمارهم بين (١٠) اشهر و (٥٦) شهرًا في حين بلغت عينة خداداد (٦٤) طفلا طفلة تراوحت اطفال العينة بين ٥-٦ سنوات بمتوسط نظري(٥،٨)سنة، توصلت نتائج دراسةGoodson الى وجود سلوك ايثاري، وكذلك الحال بينت دراسة خداداد الى وجود سلوك العطاء لدى اطفال الرياض.

الفصل الثالث/منهجية البحث وإجراءاته.

يتضمن هذا الفصل عرضا للمنهجية التي اعتمدها البحث من حيث اختيار العينة وتطبيق أداة البحث والوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث في معالجة البيانات تحقيقا لأهداف البحث وعلى النحو الآتي:

- **إجراءات البحث:**

أولًا/ مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الأطفال في الصف التمهيدي الذين يتواجدون في رياض الأطفال الحكومية والاهلية في مدينة بغدادا الكرخ الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢\٢٠١٣ومجموعهم **(٨٣٢٥)** طفلا وطفلة يتوزعون على (٣٠) روضة. والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

عدد رياض الأطفال وإعداد الأطفال في مديرية تربية الرصافة الثانية

المديرية	عدد الرياض التمهيدي	الحكومية		الاهلية		المجموع
		الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	
الكرخ الثانية	٣٠	٢٣٣٠	٢٢٥٠	٢٤٠٦	٤١١٩	٨٣٢٥

عينة البحث:

تم اختيار عينة مكونة من(٤٠) طفلا وطفلة، بواقع (٢٠) طفلا من الذكور و(٢٠) طفلة من الاناث، بالسلوب المرحلي العشوائي في المرحلة التمهيدية برياض الاطفال، بأعمار بين(٥-٦) سنوات.

ثالثاً/ اداة البحث:

يرمي البحث الى معرفة سلوك العطاء لدى اطفال الرياض(التمهيدي) ،وقد اعتمد الباحث على المقياس المعد من خداداد لقياس سلوك العطاء.

تصحيح المقياس:

وفر الباحث خمس عناصر من كل مادة من المواد منها خاصة (دعابل، اقلام تلوين، المداليات، قراصات شعر، كارتات ملونة)،وهي التي تشكل اساس اداة البحث الحالي، اذ ستقدم للطفل خمسة عناصر من كل مادة عندما يختار مادة واحدة منها، كي تحسب له (٥)درجة اذا تبرع بجميع عناصر المادة و(٤) درجة اذا تبرع بأربعة عناصر فقط، وهكذا الى درجة صفر، اذا لم يتبرع باي شيء وعليه فان اعلى درجة كلية يمكن ان تسجل للطفل(٥) درجات واقل درجة(صفر) وبمتوسط نظري مقداره(٢،٥) درجة.

توضع المواد على طاولة ويطلب من الطفل ان يحدد المادة التي يرغب الحصول عليها، وبعد ان يختار مادة معينة ،فان الباحث يعطيها له، ويقول له هذه المادة لك، ولكن هناك اطفال آخرون في الروضة ليس لديهم منها، فاذا ترغب ان تعطي منها او كلها فادخل الغرفة المجاورة فيها صندوق، وضع فيه ما تريد اعطاؤه، واذا لا ترغب بإعطاء أي شيء ،فادخل الغرفة واخرج منها دون ان تضع في الصندوق أي شيء، وبعدها يتم الدخول للغرفة وتحسب العناصر الموجودة بالصندوق التي تبرع بها وتسجل له الدرجة.

. الصدق الظاهري (Face Validity)

إنَّ الطريقة المفضلة للتأكد من هذا النوع من الصدق يتم بعرض الأداة على عينة من المختصين في المجال للحكم على مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها، فقد تم عرض المقياس على لجنة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والقياس النفسيّ، وأجريت التعديلات في ضوء آرائهم وقد اتفق الخبراء على صلاحية المقياس والصور الخاصة به.

الوسائل الاحصائية: استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية:-

١-الاختبار التائي لعينة واحدة.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

نتائج البحث الحالي:

اولاً/ سلوك العطاء عند اطفال المرحلة التمهيدية

١- بلغ متوسط درجات سلوك العطاء عند اطفال عينة البحث(١٢٥ ,٣) درجة بانحراف معياري مقداره(١,١٨٠)، وهو اصغر من التوسط النظري البالغ(٢،٥) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة، اتضح ان الفرق كان بدلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥)اذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٤٨ ٣,٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية(٢,٠٢١) والجدول(٢) يوضح ذلك، وهذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضية الصفرية الاولى التي تنص الى((عدم ملاحظة فرق بدلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين درجة سلوك العطاء عند عينة البحث (ذكور وإناث) والمتوسط النظري لهذا السلوك))

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي في متوسط درجات سلوك العطاء

فئات العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العينة كلها	٤٠	٣, ١٢٥	١,١٨٠	٢,٥	٣,٣ ٤٨	٢,٠٢١	

ثانيا/ سلوك العطاء عند اطفال المرحلة التمهيدية ما بين الرياض وفقا لمتغير الجنس

١-بلغ متوسط درجات سلوك العطاء عند اطفال الرياض الذكور(٥٠ ٣,٠)درجة بانحراف معياري مقداره(٧٦ ١,٢)، في حين بلغ متوسط درجات سلوك العطاء عند اطفال الرياض الاناث(٠٠ ٣,٢)درجة بانحراف معياري مقداره(٠٥ ١,١) ،ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي(T-test)لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق لم يكن بدلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥)اذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٩٧ ٠,٣)اصغر من القيمة التائية الجدولية(٢١ ٢,٠)والجدول(٢) يوضح ذلك، وهذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضية الصفرية الاولى التي تنص الى((عدم وجود فرق بدلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥)بين درجة سلوك العطاء عند عينة البحث (ذكور و أناث) والمتوسط النظري لهذا السلوك))

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي في متوسط درجات سلوك العطاء وفقا لمتغير الجنس

فئات العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠	٣,٠٥٠	١,٢٧٦	٠,٣٩٧	٢,٠٢١	غير دالة
أناث	٢٠	٣,٢٠٠	١,١٠٥			

ثالثا/ سلوك العطاء عند اطفال المرحلة التمهيدية ما بين الرياض الحكومية والاهلية:

١- بلغ متوسط درجات سلوك العطاء عند اطفال الرياض الحكومية(٣,٢٠٠) درجة بانحراف معياري مقداره(١,١٠٥)، في حين بلغ متوسط درجات سلوك العطاء عند اطفال الرياض الاهلية(٣,٠٥٠) درجة بانحراف معياري مقداره(١,٢٧٦) ،ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي(T-test)لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق لم يكن بدلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٠,٣٩٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية(٢,٠٢١) والجدول(٣) يوضح ذلك، وهذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضية الصفرية الاولى التي تنص الى((عدم وجود فرق بدلالة احصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين درجة سلوك العطاء عند عينة البحث (ذكور و أناث) والمتوسط النظري لهذا السلوك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي في متوسط درجات سلوك العطاء الحكومية والاهلية

فئات العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الحكومية	٢٠	٣,٢٠٠	١,١٠٥	٠,٣٩٧	٢,٠٢١	غير دالة
الاهلية	٢٠	٣,٠٥٠	١,٢٧٦			

مناقشة النتائج:

يتضح مما تقدم أنَّ اطفال الرياض يتسمون بسلوك العطاء ولربما يرجع ذلك الى طبيعة التربية الاجتماعية، وتأثير الوالدين على الطفل، إذ إنه يتقمص سلوكيات الوالدين ويحاول تقليده ،فمن خلال تقديم المساعدة الى الاخرين، وكذلك ابداء السلوك الايثاري، فان هذا يفضي الى توثيق الصلات الاجتماعية وقوي التكافل الاجتماعي.

أما فيما يخصُّ الفرضية الثانية الخاصة بمتغير الجنس والفرضية الثالثة المحددة بنوع رياض الاطفال فلم تكن دالة احصائية، إذ إنَّ نوع الجنس او نوع الرياض سواء كانت حكومية ام اهلية ليس لها تأثير في سلوك العطاء.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذا البحث تم الخروج بالتوصيات الآتية:

١. تأكيد اهمية سلوك العطاء كجانب خلقي لابد ان يغرس في كافة المراحل الدراسية وزيادة الوعي بأهميته وكيفية تطويره لدى الأفراد .

٢. تأكيد وسائل الأعلام بأهمية سلوك العطاء من خلال البرامج المختلفة، والموجه لكافة فئات المجتمع بدءاً بالأطفال مروراً بالمراهقين فالشباب، وكبار السن، ولطبقات المجتمع المتعددة، وذلك لإبراز دوره الفعّال في تنظيم وانسيابية وسلام الحياة الإنسانية في المجتمعات كافة.

٣- ان يكون اولياء امور الاطفال قدوة لأطفالهم بسلوك العطاء

المقترحات:

١- اثر الالتحاق برياض الاطفال في تنمية سلوك العطاء

٢- العلاقة بين سلوك العطاء وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية

٣- العلاقة بين سلوك العطاء واساليب المعاملة الوالدية

المصادر :

١) ابن مسكويه، ابو علي احمد بن محمد(١٩٦٦) تهذيب الاخلاق، مطبعة سليم، بيروت

٢) اسعد ، يوسف ميخائيل (١٩٧٣) . الشخصية القوية ، القاهرة ، دار غريب للطباعة.

٣) الالوسي، جمال حسين وخان، اميمة علي(١٩٨٣) علم نفس الطفولة والمراهقة،ط١، مطبعة جامعة بغداد.

٤) حسين، منصور وزيدان محمد مصطفى(٢٠٠٨) الطفل والمراهق،ط١،دار الشباب، القاهرة.

٥) الحمداني، موفق(١٩٨٥) الطفولة، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.

٦) خداداد، لينا عقيل (٢٠٠٢) سلوك العطاء وعلاقته بالرغبة في تملك الأشياء لدى طفل الروضة ، بغداد، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات (رسالة ماجستير).

٧) الزغلول ، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٥) نظرية التعلم الاجتماعي ، ط٥، دار الكتاب الجامعي

٨) صالح، قاسم حسين (١٩٨٨) الشخصية بين النظرية والتطبيق ، جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي.

٩) –زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٠).التوجيه والارشاد النفسي ،القاهرة ،ط٢،عالم الكتب.

١٠) سرور ، أحمد دسوقي إبراهيم (٢٠٠٨).فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيثاري لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، القاهرة ، جامعة المنوفية ، كلية التربية (أطروحة دكتوراه).

١١) علواني، عبد الواحد واخرون(١٩٩٥):ثقافة الطفل واقع وافاق،ط١،دار الفكر المعاصر، لبنان.

١٢) غازادا، جورج وأم ايموندجي (١٩٨٦) . نظريات التعلم ، ترجمة علي حسين عجاج وعطية محمود هنا، الكويت، عالم المعرفة.

١٣) –الطبيب، احمد (١٩٩٦) اصول التربية،ط١،دار الصدى للنشر.

١٤) فتحي، محمد ورفقي محمد (١٩٨٣) . في النمو الاخلاقي . نظرية . البحث . التطبيق، القاهرة ، ط١.

١٥) مردان ، نجم الدين علي (٢٠٠٤) . المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

١٦) المعروف ، صبحي عبد اللطيف (١٩٨٦) . نظريات الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، بغداد، ط١ ، مطبعة القادسية .

١٧) موسى، متولي (١٩٩٣) تربية الاطفال في فترة الحضانة،ط٢، بيروت.

١٨) واردزورث،بي جي(١٩٩٠) نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي، ترجمة سعد قاسم،ط١،افاق عربية، بغداد.

١٩) وزارة التربية(١٩٨٦):المديرية العامة للمناهج والوسائل التليمية والاهداف التربوية في القطر العراقي، القاهرة.

20 -Goodson ,H,B (1983).Altruismis in Preschool Children , Diss 21,Abst International. Vol .(44).(1,p5-A)

22-Bierwller,Keylouise(1979):Pitirim Sorokins Research in Altruism,D A I,vol.39,no 9,P.5784.

23-Websters Third(1971):New international dictionary of the English language,U S A.

24-Batson, et.al., (1989). Religious Prosodcial Motivation: is in Batson, Psycho Altruismis ar- egoistic? Journal of Personality and Social Psychology. Vol(57) N(5).

25-Johnson, Daniel. B (1982). Altruismis Behaviour and The Development of The Self in Infants ,**ERIC**.No.Ej276894

Tender behavior in children Riyadh (primer)

Jaafar Jaber Jawad
Wasit University / College of Education

Abstract:

The tender behavior limits the behavior selfish and desire to own without the others into account, as the selfishness and egocentrism and continuity of the child's lead to isolation and uniqueness of his views and the search for self-interest, without taking into account the social interest which negatively affects the social relations, and thus a threat to the security of society and the integrity, unity.

Targeted Find the current disclosure degree tender behavior among children of the preparatory stage, the research community of the children in the preschool class who are in kindergarten government and private children in the city of Baghdad \ Karkh second for the academic year 2012 \ 2013, was selected a sample of 40 boys and girls , by (20) children were male and 20 female child, it is clear from the foregoing that the behavior of children Riyadh Atzmon tender. As for the second special variable sex hypothesis third hypothesis specific type of kindergarten it was not statistically significant, as the gender or the type of Riyadh, whether governmental or civil have no effect on the behavior of the tender.